

تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للبنوك المصرية من خلال الدور المعدل للرافعة المالية وحجم البنك "دراسة تطبيقية"

The Effect of Corporate Social Responsibility Disclosure on
Financial Performance of Egyptian Banks Through the
Moderating Role of Financial Leverage and Bank Size.
"An applied Study "

د. أمجد حسن عبد الرحمن

الأستاذ المساعد بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة عين شمس.

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية الى تحليل تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للبنوك المصرية من خلال الدور المعدل للرافعة المالية وحجم البنك" وقد تم استخدام تحليل المسار Path Analysis أحد تحليلات SEM (Structural Equation Modeling) في تحليل بيانات الدراسة التطبيقية ، وأظهرت نماذج المعادلة الهيكلية النتائج التالية: يوجد تأثير إيجابي للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على الأصول في ضوء (حجم البنك - والرافعة المالية) كمتغيرات مُعدّلة" ، وعدم وجود تأثير ذو دلالة احصائية للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على حقوق الملكية في ضوء (حجم البنك - والرافعة المالية) كمتغيرات مُعدّلة" ، وكانت أهم توصيات الدراسة : يمكن للبنوك المصرية التي ترغب في تحقيق معدلات عائد على الأصول أعلى تبني ممارسات بيئية واجتماعية أفضل، وذلك لوجود تأثير إيجابي للإفصاح عن النشاط الخاص بالبيئة على معدل العائد على الأصول، ويمكن للبنوك المصرية تحسين معدل العائد على الأصول من خلال تعزيز أنشطتها وممارساتها المجتمعية ومع

العاملين، وذلك لوجود تأثير إيجابي للإفصاح عن النشاط الخاص بالعاملين والمجتمع على معدل العائد على الأصول، وأهمية إجراء مزيد من الإفصاح حول أنشطته ومنتجات البنوك، حيث يوجد تأثير إيجابي لذلك على معدل العائد على الأصول، وأهمية تعزيز الإفصاح والتواصل مع الأطراف ذوي العلاقة بشأن الممارسات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية في السوق المصرفية المصرية.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية - معدل العائد على الأصول - معدل العائد على حقوق الملكية - حجم البنك - الرافعة المالية.

Abstract:

The study aimed to analyze the effect of disclosure of social responsibility on the financial performance of Egyptian banks: through the modified role of financial leverage and the size of the bank. Path analysis, one of the SEM analyses (Structural equation modeling) was used, the most important result was: the effect of the disclosure of social responsibility on the rate of return on assets in the light of (bank size - financial leverage) as a modified variable, and there is no significant impact of the disclosure of social responsibility on the rate of return on equity in the light of (bank size - financial leverage) as a modified variable. The most important recommendations were:

Banks that wish to achieve higher rates of return on assets can adopt better environmental practices because there is a documented positive effect of disclosure of ecological activity on the rate of return on assets. Banks can improve the rate of return on assets by enhancing their activities and community practices and with employees, in the presence of a documented positive effect of disclosing the training of employees and society on the rate of return on assets. The importance of making more disclosure about the activities and products of banks, as there is a documented positive impact on the rate of return on assets. The importance of enhancing disclosure and communication with relevant parties regarding practices related to social and environmental responsibility in the Egyptian banking market.

Keywords.

Social responsibility disclosure- Return on assets- Return on equity- Bank size- Financial leverage.

١- المقدمة.

منذ بداية القرن الحادي والعشرين، كان التحدي الكبير الذي يواجهه العالم هو تغير المناخ والنمو غير المستدام ، وكانت هناك حاجة ملحة لإتخاذ إجراءات للتعامل مع هذه التحديات (Wohlgezogen et al.,2020)، وقد حظيت هذه القضية مؤخرًا باهتمام كبير من جانب أصحاب المصالح على المستويات المجتمعية والسياسية والعالمية، وإهتم الأكاديميون وصناع السياسه بشكل متزايد بطرق تقليل الآثار البيئية والاجتماعية السلبية لأنشطة الأعمال (Gull et al.,2023) ، والسبب الجذري لهذا الوضع الصعب هو الاستخدام غير المستدام وغير المسئول للموارد المتاحة علي المستوى المحلي والعالمي، حيث كانت الشركات في جميع أنحاء العالم تستغل جميع أنواع الموارد بشكل غير مستدام ، بما في ذلك الموارد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، مع القليل من المساءلة، وفي بعض دول العالم، بدأ صانعو السياسات مؤخرًا عملية تنفيذ اللوائح ضد أكبر المستهلكين (الشركات) للموارد العالمية. واحتلت المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) مكانتها على رأس جداول الأعمال السياسية في العديد من البلدان، ويسعى قادة العالم لتقليل الآثار السلبية للنمو الاقتصادي على البيئة والمجتمع (Porter & Kramer,2006).

٢- مشكلة الدراسة.

طبقت العديد من البنوك اللوائح القانونية التي تتطلب الكشف عن مسؤوليتها الاجتماعية، حيث يعد الامتثال لهذه اللوائح أمرًا ضروريًا لتجنب العقوبات القانونية والمالية المترتبة على عدم الالتزام بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث يمكن للمؤسسات المالية التأكد من استيفائها لمتطلبات إعداد التقارير اللازمة والبقاء متماشية مع الأطر التنظيمية المتطورة، وتوضح مشكلة الدراسة من خلال الإهتمام الكبير من جانب الباحثين بدراسة العلاقة بين أبعاد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها علي الأداء المالي للشركات، حيث تناولت معظم الدراسات العربية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية الخاصة بالشركات لم تتطرق لدراسة المؤسسات المالية في جمهورية مصر العربية على حد علم الباحث، وتبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل التالي هل توجد علاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية و الأداء المالي للبنوك المصرية.

٣- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى فحص تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على مقاييس الأداء المالي للبنوك المصرية، وبالتحديد علي معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية خلال الفترة من عام ٢٠١٨ حتي عام ٢٠٢٢، و تفسير مفصل لتأثير أبعاد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية كما أوضحتها الموائيق الدولية، ويسعى الباحث لتحديد تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي من خلال دراسة العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ومعدل العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على الأصول ، وتقييم فعالية الافصاحات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية، وإبلاغ عملية صنع القرار للمساهمين والمستثمرين، وتقديم توصيات للبنوك المصرية لتحسين خطط واستراتيجيات المسؤولية الاجتماعية الخاصة بها، وتعزيز أدائها المالي، والمساهمة في تطوير ممارسات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات المالية المصرية.

٤- أهمية الدراسة.

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

تناولها لأحد الموضوعات الحيوية والهامة في الوقت الحاضر ،حيث تلقي الضوء على أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات المالية، ومؤشرات الأنشطة الخاصة بالبيئة، والعاملين، والمجتمع، والمنتجات وتأثيرها علي الأداء المالي للبنوك المصرية.

تتيح دراسة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية الفرصة للبنوك المصرية في تقييم مساهماتها وتحديد علاقات أبعاد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية علي معدل العائد على الأصول.

تحليل تأثير علاقة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على حقوق الملكية لتسهيل التواصل الفعال مع أصحاب المصلحة،حيث تسمح للمؤسسات المالية بالدخول في حوار مع المساهمين والموظفين والعملاء والمجتمع والأطراف المعنية الأخرى،حيث تساعد هذه المشاركة في بناء علاقات أقوى ومعالجة مخاوف أصحاب المصالح، ما يؤدي إلى تحسين عملية صنع القرار والأداء للمؤسسات المالية .

٥ - منهج الدراسة.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي على النحو التالي: **المنهج الوصفي:** تم استخدامة في مراجعة الأدب المحاسبي المتعلق بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي ، بهدف الاستفادة منه في صياغة الإطار النظري للبحث، وبناء نموذج للعلاقة بين متغيرات الدراسة وصياغة فروض الدراسة بما يتوافق مع الفكر المحاسبي.

المنهج التحليلي: تم استخدامة في تحليل المحتوى لتقارير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لكل بنك على حدي واستخراج المؤشرات تحليل المحتوى لتقارير وتم استخدام الإحصاء الوصفي للمتغيرات الدراسة بالإضافة لاختبار العوامل المؤثرة في الأداء المالي للبنوك وبصفة خاصة العوامل المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، واختبار صلاحية نموذج الدراسة باستخدام تقدير كفاءة وصلاحية النموذج، باستخدام تحليل المسار Path Analysis أحد تحليلات SEM (Structural equation modeling)، باستخدام برنامج AMOS.v26) وذلك بغرض اختبار الفروض.

٦ - حدود الدراسة.

تمثلت حدود الدراسة في تحليل علاقة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للبنوك المصرية من خلال الدور المعدل للرافعة المالية وحجم البنك، وحدد الباحث (قياس الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية) كمتغير مستقل للأنشطة الخاصة بكل من: (البيئة - والعاملين - والمجتمع - والمنتجات)، وحدد المتغير التابع (الأداء المالي للبنوك المصرية بمتغيرين هما: معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية.)، واستخدام الرافعة المالية وحجم البنك (كمتغيرات معدلة)، وتحليل القوائم المالية للبنوك المصرية خلال الفترة من عام ٢٠١٨ حتى عام ٢٠٢٢.

٧- فروض الدراسة.

بنيت الدراسة على تحليل الفرض التالي:

توجد علاقة إيجابية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للبنوك المصرية في ضوء (حجم البنك - الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدلة. وكانت فروض الدراسة علي النحو التالي :

١. توجد علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالبيئة ومعدل العائد على الأصول في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدلة" (H1).
٢. توجد علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالعاملين ومعدل العائد على الأصول في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدلة" (H2).
٣. توجد علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالمجتمع ومعدل العائد على الأصول في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدلة" (H3).
٤. توجد علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالمنتجات ومعدل العائد على الأصول في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدلة" (H4).
٥. توجد علاقة ايجابية بين الرافعة المالية(كمتغير معدل) ومعدل العائد على الأصول (H5).
٦. توجد علاقة ايجابية بين حجم البنك(كمتغير معدل) ومعدل العائد على الأصول (H6).
٧. توجد علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالبيئة ومعدل العائد على حقوق الملكية في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدلة" (H7).
٨. توجد علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالعاملين ومعدل العائد على حقوق الملكية في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدلة" (H8).
٩. توجد علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالمجتمع ومعدل العائد على حقوق الملكية في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدلة" (H9).

١٠. توجد علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالمنتجات ومعدل العائد على حقوق الملكية في ضوء (حجم البنك - الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدلة" (H10).

١١. توجد علاقة ايجابية بين الرافعة المالية (كمتغير معدل) ومعدل العائد على حقوق الملكية (H11).

١٢. توجد علاقة ايجابية بين حجم البنك (كمتغير معدل) ومعدل العائد على حقوق الملكية (H12).

٨ - الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي.

هدفت دراسة (مطر & شذى - ٢٠٢٣) إلى التعرف على مستوى الإفصاح الاجتماعي وتحليل محدداته وأثره على الاداء المالي لعينة من البنوك العاملة في البيئة الكويتية وكانت أهم نتائج الدراسة انخفاض مستوى الإفصاح الاجتماعي في البنوك العاملة بالبيئة الكويتية حيث بلغ متوسط جودة الإفصاح خلال فترة الدراسة ما يعادل (٣١%)، و وجود تأثير موجب لكل من حجم البنك و ربحيته و ممارسات الحوكمة المطبقة وهيكل الملكية على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية ، بينما وجد تأثير سلبي ذو دلالة احصائية للرافعة المالية، وتبين أن الإفصاح الاجتماعي يؤثر بشكل إيجابي على أداء البنوك الكويتية (المالي والسوقي).

هدفت دراسة (Mehmood, 2022) إلى التحقق من ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات في (نستله باكستان) ، و كانت أهم النتائج أن نستله باكستان لديها استراتيجية شاملة للمسؤولية الاجتماعية لإشراك نفسها ليس فقط في الممارسات الصديقة للمجتمع، ولكن أيضًا في الممارسات الصديقة للبيئة، وخلصت نتائج تحليل البيانات الأولية إلى أن ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات لها آثار إيجابية على تنمية المجتمع.

حللت دراسة (Zhou et al.,2021) تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للبنوك، حيث تجاهلت معظم الدراسات الدور الوسيط للائتمان الأخضر في العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية (CSR) والأداء المالي ، وتم استخدام بيانات البنوك المدرجة في الصين من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٨، وتوثيق تأثير الوسيط (الائتمان الأخضر) على علاقته بينهما، وكانت أهم نتائج الدراسة أن المسؤولية الاجتماعية للشركات لها تأثير سلبي على الأداء المالي للبنك في المدى القصير . وتبين أن هذه العلاقة إيجابية على المدى الطويل ، حيث تؤدي المسؤولية الاجتماعية للشركات الي زيادة الأعباء المالية للبنك في المدى القصير ، وبالتالي سيكون لها تأثير سلبي على الأداء المالي للبنك، ولكن على المدى الطويل ، تميل المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى توليد المزيد من الحوافز لأصحاب المصلحة في البنوك وتقليل المخاطر البيئية للبنك وتحسين الأداء المالي.

هدفت دراسة(Kaur&Dave, 2020) الى التحقيق في تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) على الأداء المالي ، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي كبير للمشاركة في مبادرات المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات، حيث توفر نتائج الدراسة رؤى للإدارة لاستيعاب مبادرات المسؤولية الاجتماعية مع سياسات الأعمال الإستراتيجية ، ما يؤدي إلى تجديد فلسفة العمل من نهج تقليدي موجه نحو الربح إلى نهج مسئول اجتماعيًا.

هدفت دراسة (El Henawy, 2020) إلى تحليل العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي، أظهرت النتائج تأثيرا إيجابيا لمستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على كل من معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية كمقاييس للأداء المالي للشركة.

هدفت دراسة (Nega,2017) إلى اختبار العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للشركات بالإضافة الى حجم الشركة والرافعة المالية وذلك لعينة مكونة من

١١٩ شركة أمريكية تم إختيارها من مؤشر (Russell 100)، وتمثل الأداء المالي في الدراسة في معدل العائد على حقوق الملكية وكانت اهم نتائج الدراسة، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الشركة والمسؤولية الاجتماعية، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأداء المالي (معدل العائد على حقوق الملكية) والمسؤولية الاجتماعية للشركات، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرفع المالي والمسؤولية الاجتماعية.

هدفت دراسة (Kamatra, & Kartikaningdyah, 2015) إلى فحص تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي المقاس بنسب الربحية التي تتكون من معدل العائد على الأصول (ROA) ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE) وهامش الربح الصافي (NPM) وربحية السهم (EPS) وكانت أهم نتائج الدراسة، وجود تأثير للمسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي ممثل في معدل العائد على الأصول وهامش الربح الصافي، بينما لا يوجد تأثير للمسؤولية الاجتماعية للشركات على معدل العائد على حقوق الملكية و وربحية السهم (EPS).

ثانياً: دراسات تناولت الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

هدفت دراسة (Xu, S et al., 2023) إلى تحليل العلاقة بين ستة عوامل من المستويات الثلاثة للسياق الخارجي ، والعوامل التنظيمية والخصائص التنفيذية القائمة على التفكير في التكوين وتوضيح تأثيرها الشامل على الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات ، وذلك بأخذ ٧٩٨ شركة مدرجة في بورصة الصين ، أظهرت النتائج أن هناك نوعين من المسارات لتوليد جودة عالية للكشف عن معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات: " " السياق الصارم - القدرة القوية - الاهتمام العالي " . كعامل حاسم يؤدي إلى اختلافات الإفصاحات عالية الجودة عن معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات ، وهي مزيج من اهتمام وسائل الإعلام والرقابة الداخلية.

تناولت دراسة (Eid, 2023) تحليل العلاقة بين تأثير إدراج الشركة في المؤشر المصري للحوكمة الاجتماعية والبيئية (EGS) كمتغيرات معدل لقيمة ملاءمة المعلومات المحاسبية (العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم) مع الأخذ في الاعتبار تأثير بعض خصائص الشركات كمتغيرات رقابية، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود أثر معنوي جزئي لإدراج الشركات في مؤشر (ESG) على العلاقة محل الدراسة، وكانت أهم التوصيات أهمية تفعيل العوامل التي تعمل على تحسين الإفصاح الكمي والنوعي عن مسؤوليات المستخدمين للشركات المصرية لزيادة كفاءة وفعالية البورصة المصرية في نمو وتطور الاقتصاد القومي.

تناولت دراسة (Mahmud et al.,2020) تحليل الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات، (CSR) وممارسات البنوك التجارية في بنغلاديش، شملت عينة الدراسة التقارير السنوية لعام ٢٠١٨ لعدد ٢٨ بنكاً تجارياً من أصل ثلاثون بنكاً مدرجاً في بورصة (DSE) اعتباراً من ٣٠ يونيو ٢٠١٩. وتم تحليل البيانات باستخدام تقنية تحليل المحتوى، وكانت أهم نتائج الدراسة إلى أن CSR قضية الإفصاح في بنغلاديش لم تحظ بإهتمام كاف من البنوك التجارية، و توصي الدراسة بأهمية إضفاء الطابع الرسمي على التقارير وتنظيمها لتعزيز الثقة في مارسة المسؤولية الاجتماعية للشركات.

التعليق علي الدراسات السابقة الخاصة بدراسة تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي .

حيث وأظهرت دراسات (مطر & شذى-٢٠٢٣، Siueia ، Mehmood, 2022، El Henawy, 2020، et al.,2019) تأثير إيجابي معنوي للمسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي، بينما أظهرت نتائج دراسة (Zhou et al.,2021) أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية له تأثير سلبي على الأداء المالي للبنوك في المدى القصير، وأن هذه العلاقة قد تكون إيجابية في المدى الطويل ، وبينت دراسة

(Nega,2017)عدم وجود علاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية و معدل العائد على حقوق الملكية، في حين بينت دراسة (Kamatra, & Kartikaningdyah, 2015) وجود تأثير للمسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي ممثلاً في معدل العائد على الأصول وهامش الربح الصافي، بينما لا يوجد تأثير للمسؤولية الاجتماعية للشركات على معدل العائد على حقوق الملكية وريحية السهم ، و ركزت دراسات (Xu, S et al.,2023، Eid, 2023، Mahmud et al., 2020)على أهمية وأبعاد ومؤشرات المسؤولية الاجتماعية للشركات.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالعديد من الآثار الأكاديمية:

أولاً: سد الفجوة في الأدبيات المحاسبية، حيث تقدم الدراسة الحالية نموذجاً متكاملاً لتصورات المسؤولية الاجتماعية للشركات ، (للأنشطة الخاصة بالبيئة والعاملين والمجتمع والمنتجات) وتأثيرها على الأداء المالي للبنوك.

ثانياً: دمجت الدراسة بين العديد من مؤشرات الاستدامة للأمم المتحدة ومن بنود افصاحات البنوك ومعايير المبادرة العالمية للتقارير (GRI) ، وقدمت (63) مؤشراً لبيان دقيق ومتخصص لابعاد المسؤولية الاجتماعية الأربعة لأول مرة في الدراسات الأكاديمية على حد علم الباحث.

ثالثاً: استخدمت الدراسة الأسلوب الكمي التطبيقي لتحديد الآثار الفعلية الدقيقة لأفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للبنوك المصرية في الواقع العملي باستخدام العلاقة السببية باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية لمحاكاة البيانات للواقع الفعلي.

٩- التطور التاريخي للمسئولية الاجتماعية:

تتضمن المسؤولية الاجتماعية للبنوك مسؤولية المؤسسات المالية عن تأمين الأموال الموكلة إليها ومسئولية القطاع المصرفي بأكمله عن استقرار النظام المالي والاقتصادي في الدول، بالإضافة إلي ذلك تؤدي الطبيعة طويلة الأجل للعديد من المنتجات والخدمات المصرفية إلى ظهور نظام معقد من العلاقات المستمرة نسبياً بينها وبين أصحاب المصلحة الخارجيين، بالإضافة إلي ذلك يعتمد التنفيذ الناجح لمبادئ المسؤولية الاجتماعية والاستدامة في نماذج أعمال البنوك على سلامة مركزها المالي (Lentner et al., 2015)، حيث تعتمد الربحية طويلة المدى التي تضمن السلامة المالية للبنوك على المكونات الرئيسية لإطار المسؤولية الاجتماعية للشركات ، مثل الامتثال للمعايير الأخلاقية والاستدامة ، وشفافية المنتجات والعمليات ، وموثوقية الإفصاحات المالية، وتعد المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) جانباً مهماً من جوانب القطاع المصرفي ، حيث أن البنوك هي مؤسسات يعتمد وجودها وقدرتها على البقاء بشكل كامل على ثقة الجمهور بها، لذلك يجب أن تميل البنوك إلى اتباع مسار المسؤولية الاجتماعية والانخراط في الأنشطة المتعلقة بالمسئولية الاجتماعية للشركات بشكل متكرر وعميق أكثر من الشركات الأخرى، حيث تعد جودة وشفافية المعلومات التي تم الكشف عنها أحد المجالات الرئيسية للمسئولية الاجتماعية للشركات (Bolibok, 2021) ، ويعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك أمراً بالغ الأهمية لتعزيز ثقة الجمهور والعملاء ، وتحسين الأداء المالي ، واتخاذ قرارات أفضل بشأن طرح الديون ، وتؤثر المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) أيضاً على المجتمع ككل من خلال المشاركة في عمليات تراكم رأس المال وتخصيصه وتأثير السلامة المالية للقطاع المصرفي واستقراره على الاقتصاد بأكمله (Bolibok, 2021) ، ومن المتوقع أن تزود المؤسسات المالية المسؤولة اجتماعياً الجمهور، وخاصة المستثمرين في الأسهم، بالبيانات الأكثر شمولاً وموثوقية، وتعتبر هذه المسألة مهمة بشكل خاص في البنوك، التي عادة ما تكون نماذج أعمالها معقدة للغاية ومبهمه (Goedhart & Koller, 2020) ، وتوفر المشاركة في الأنشطة المسؤولة اجتماعياً للبنوك فرصاً إضافية لتمييز نفسها عن المنافسين وتحسين جودة خدماتها في نظر الجمهور. (Gangi et al., 2018).

يرجع استخدام مصطلح المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) إلى منتصف القرن الثامن عشر، وتطور مفهوماً بمرور الوقت، وظهرت آراء مختلفة حول أصله وتم صياغة مصطلح "المسؤولية الاجتماعية للشركات" لأول مرة في عام ١٩٥٣ من قبل الاقتصادي الأمريكي (Bowen, 1953) في منشوره بعنوان "المسؤوليات الاجتماعية لرجل الأعمال" و غالباً ما يشار إلى Bowen على أنه الأب الروحي للمسؤولية الاجتماعية للشركات ، وكانت من أوائل الشركات التي تبنت المسؤولية الاجتماعية للشركات شركة Johnson & Johnson ، التي أسس مؤسسها، روبرت وود جونسون، عقيدتها في عام ١٩٤٣، بوضع احتياجات من تخدمهم الشركة في إعتبارها أولاً، وقام مؤسس شركة هيرشي ، ميلتون هيرشي ، ببناء أكثر من مجرد شركة في هيرشي بل بنى مدينة ومدرسة للأيتام ،واليوم، تعتبر المسؤولية الاجتماعية للشركات استراتيجية مقنعة للأعمال التجارية المستدامة، والتي تم تنفيذها بشكل أساسي في الدول المتقدمة، وتسعى سياسات وبرامج المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى إفادة المجتمع مع تحسين الصورة العامة للشركة وربحيتها في نفس الوقت ، في أعقاب الأزمة المالية ٢٠٠٨-٢٠٠٩، التي تم فيها التشكيك في سلوك المؤسسات المالية، حاول العلماء على وجه التحديد دراسة المسؤولية الاجتماعية للشركات في القطاع المصرفي، وهذا التركيز مثير للاهتمام لأسباب مختلفة تتمثل في العناصر التالية:

أولاً: تعتبر البنوك أحد العناصر الأساسية في النظام الاقتصادي، وتقوم بدورًا هامًا في التنمية الاقتصادية وتحقق العديد من الفوائد الخارجية للمجتمع (Shen and Lee, 2006) من خلال تسهيل نقل الموارد المالية بين المقرضين والمقترضين، والمساهمة في الازدهار المستدام (King and Levine, 1993).

ثانياً: تخضع البنوك لتوقعات صارمة بشكل خاص، مقارنة بالقطاعات الأخرى، من حيث تقديم الملاحظات لأصحاب المصلحة مثل الحكومات أو وسائل الإعلام أو المجتمعات (Wu, Shen, 2013). حيث تستفيد البنوك بشكل كبير من المجتمع (على سبيل المثال، من خلال الضمانات الحكومية أو حتى عمليات الإنقاذ (Iannotta et al., 2013)، غالباً ما يؤكد الرأي العام على حاجتهم للانخراط في المسؤولية الاجتماعية للشركات (Shen et al., 2016) ، ولا يزال تأثير المسؤولية

الاجتماعية للشركات على ربحية البنوك مثيراً للجدل. من ناحية أخرى، قد تحجم البنوك عن الانخراط في المسؤولية الاجتماعية للشركات بسبب التكاليف المرتبطة بتنفيذ سياسات المسؤولية الاجتماعية للشركات، بالرغم من التأثير الإيجابي للمسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي من خلال تأثيره الإيجابي على سمعة البنك.

ثالثاً: غالباً ما يتم استبعاد البنوك بشكل خاص في العمل التجريبي بسبب خصائصها الخاصة (على سبيل المثال، متطلبات إعداد التقارير والمحاسبة، والإطار التنظيمي المحدد)، نتيجة لذلك، قلت الدراسات الخاصة بربط المسؤولية الاجتماعية للشركات بالتمويل المصرفي، وإتجهت إلى تقييم القطاع المصرفي (Finger et al., 2018)، وحاول بعض الباحثين إجراء تقييم تجريبي للعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وربحية البنوك، ولكنهم يميلون إلى ظهور علاقة إيجابية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وبعض المؤشرات المالية مثل: ربحية السهم أو معدل العائد على الأصول أو معدل العائد على حقوق الملكية (Nizam et al., 2019; Wu et al., 2017). and Shen, 2013; Shen et al., 2016; Wu et al., 2017). المصلحة (Freeman, 1984؛ Porter and Kramer، ٢٠٠٦) أن السلوك الأخلاقي والربح لا يستبعد أحدهما الآخر وأنهما يصبان في مصلحة أصحاب المصلحة من خلال تحسين الأداء.

١٠- أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

وتزايدت أهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات في مجال الأعمال (Kang، Deng، & Low، ٢٠١٣)، وقامت العديد من الشركات بزيادة استثماراتها في أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وخصصت بعض الشركات أجزاء كبيرة من تقاريرها السنوية لعرض أنشطتها في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات (Flammer، 2013)، حيث يوجد سببان رئيسيان لزيادة الاستثمارات في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات، هما المنافسة ونمو الأرباح (Flammer، ٢٠١٥)، ويعود تاريخ تعريف المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى فريمان (Freeman، 1984) الذي قدم فكرة أنه

خلال عملية تعظيم الربح ، يجب على الشركات أن تفعل الشيء الصحيح تجاه موظفيها ، العملاء والبيئة والمجتمعات المحلية.

واقترح (Solomon, & Hanson,1985) أن تناول المسؤولية الاجتماعية مفيد للمستثمرين ، فضلا عن أصحاب المصلحة الآخرين. وقام سليمان وهانسون بتوسيع وجهة نظر أصحاب المصلحة لتشمل (أ) العملاء ، (ب) الموظفين ، (ج) المجتمعات ، (د) مجموعات المصلحة العامة ، و (هـ) الوكالات الحكومية أو المنظمين، وبعد عدة عقود، ركز العلماء ، مثل (Kirat,2015) على أهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات لانطوائها على الحفاظ على مستوى معيشي مرتفع لأصحاب المصلحة مع زيادة الأرباح للمنظمات. كما أن المسؤولية الاجتماعية للشركات يمكن أن تؤثر على الأداء المالي لشركات (Lins al.,2017) وقيمتها السوقية (Ding et al., 2016; Ferrell et al., 2016).

وأصبح مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) استراتيجي لإدارة الأعمال يساعد الشركات على تحقيق التوازن بين الضرورات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية مع تلبية توقعات المساهمين وأصحاب المصلحة ، لجميع الشركات التي تدمج الاهتمامات الاجتماعية والبيئية في عملياتها التجارية والتفاعلات مع أصحاب المصلحة ، فالمسؤولية الاجتماعية للشركات ليست مجرد كلمة طنانة في العلاقات العامة، ولكنها طريقة للشركات لإفادة المجتمع مع تحسين صورتها العامة وربحيتها في نفس الوقت. يمكن أن تتضمن المسؤولية الاجتماعية للشركات عناصر مختلفة، مثل القضايا البيئية، والموارد البشرية، ومشاركة المجتمع، وحقوق الإنسان وحوكمة الشركات، والسلوك الضريبي (Stephenson & Vracheva, 2015)، وركزت المؤسسات بشكل متزايد على الانخراط في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR)، وعادة ما يتم التشكيك في مساهمة الصناعة المصرفية في التنمية المستدامة لأن الصناعة المصرفية تستهلك الكثير من الموارد الطبيعية، مثل الطاقة والورق ، وتولد العديد من النفايات. وتعتبر أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات وسيلة للمساهمة بشكل مباشر أو غير مباشر في التنمية المستدامة للمجتمع ككل (Siueia & Wang, 2017).

وجادل البعض بأن "أعلى الأخلاقيات" ، منظور يتطلب من الشركات أن ترتفع فوق الحد الأدنى من معايير الامتثال للضرائب، مهما كانت مزاياها، وتتطلب تحديد مسؤولية الشركات على أنها مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالحق والثروة (من حيث الأجور، والصحة، والتعليم ، وحقوق الإنسان ، والبنية التحتية ، والبيئة ، و سيادة القانون) للمجتمع (Scheffer, 2013)، وأصبح الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية للشركات ممارسة أساسية ، وجذب اهتمام كبير من العلماء في مجال الأعمال والاقتصاد على مدى العقود الثلاثة الماضية (Ibrahim, & Habbash, 2015)، ويعالج الأوروبيون هذه المشكلة من خلال تفعيل الإشراف الحكومي وأن تكون تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات ذات شفافية وقابلة للتدقيق والمراجعة، وغالباً ما يتم فحص المسؤولية الاجتماعية على أنها مجموعة من المبادرات المختلفة (Orlitzky, et al., 2003)، حاولت العديد من الدراسات التقييم التجريبي للعلاقة بين أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي ، بشكل عام، على الرغم من أن غالبية الدراسات تشير إلى وجود علاقة إيجابية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي، إلا أن النتائج مازالت غامضة، قد يأتي هذا الغموض من حقيقة أن تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي يختلف من قطاع لقطاع (Esteban-Sanchez et al., 2017) في الآونة الأخيرة ، بدأ بعض العلماء في الإهتمام بدراسة عواقب المسؤولية الاجتماعية للشركات في القطاع المصرفي، قام (Simpson and Kohers, 2002) بالتحقيق في عينة من البنوك الوطنية الأمريكية واستنتاج علاقة إيجابية بين الأداء الاجتماعي والمالي. باستخدام عينات عالمية، (Wu and Shen ,2013, Shen et al. ,2016, Esteban-Sanchez et al. ,2017, Wu et al. ,2017, and Nizam et al. 2019) ، وأكدت النتائج أن المسؤولية الاجتماعية للشركات للبنوك مرتبطة بشكل إيجابي بأدائها المالي (ROE ، ROA)، ونظراً لأن المسؤولية الاجتماعية للشركات أصبحت في الآونة الأخيرة مجالاً مؤسسياً هاماً للغاية في نشاط الشركات Shabana et

(al., 2017) فمن المهم فهم أسباب مشاركة المديرين في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات، حيث يفترض أن المديرين لديهم دوافع أخلاقية ويشاركون في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات لأنهم يرونها واجب أخلاقي أو تعبير عن الإيثار (Brønn & Vidaver-Cohen, 2009; Gelb & Strawser, 2001; Herold et al., 2017). ومع ذلك، فقد شككت دراسات مختلفة في هذه الحجة، مشيرة إلى أن المديرين قد يستخدمون المسؤولية الاجتماعية للشركات بشكل انتهازي للمتابعة الشخصية لجدول الأعمال أو للتستر على سوء السلوك المالي (Hemingway & Maclagan, 2004).

توضح تعريفات المسؤولية الاجتماعية للشركات أنها ليست جديدة على المستوى المفاهيمي، ولها آثار اجتماعية وبيئية واقتصادية، ويتم تصنيف مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات على أنها مبادرات المسؤولية البيئية، ومبادرات المسؤولية الاقتصادية، ومبادرات المسؤولية الاجتماعية، ومبادرات مسؤولية أصحاب المصلحة، ومبادرات المسؤولية التطوعية (Dahlsrud, 2008).

١١ - مؤشرات وأبعاد المسؤولية الاجتماعية.

قام (Dahlsrud, 2008) بتحليل ٣٧ تعريفاً للمسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) وحدد خمسة أبعاد تستند إليها معظم التعريفات، هذه الأبعاد تشمل: الأبعاد البيئية : حيث تتحمل الشركات مسؤولية حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية، الأبعاد الاجتماعية : حيث تتحمل الشركات مسؤولية تحسين السمعة وقيمة العلامة التجارية ورضا الموظفين والإدارة والحفاظ على البيئة والأنشطة الخيرية ، الأبعاد الاقتصادية: تتحمل الشركات مسؤولية تحسين الأداء الاقتصادي والربحية، بعد أصحاب المصلحة: تتحمل الشركات مسؤولية التفاعل مع أصحاب المصلحة ومعالجة مخاوفهم ، الأبعاد التطوعية: المسؤولية الاجتماعية للشركات تطوعية وتتجاوز الالتزامات القانونية ، وتجدر الإشارة إلى أن باحثين آخرين اقترحوا أبعاداً

مختلفة للمسؤولية الاجتماعية للشركات، مثل (Rahman, 2011) ، الذي حدد أحد عشر بعداً في تعريفات المسؤولية الاجتماعية للشركات.

وفيما يلي إيضاح للأبعاد الخمسة للمسؤولية الاجتماعية:

البعد البيئي: يعني: ("بيئة أنظف"- "الإشراف البيئي"- "الاهتمامات البيئية في العمليات التجارية").

البعد الاجتماعي يعني: ("المساهمة في مجتمع أفضل"- "الأعمال والمجتمع" دمج الاهتمامات الاجتماعية في العمليات التجارية"- النظر في النطاق الكامل لتأثير العمليات التجارية على المجتمعات").

البعد الاقتصادي: هو أحد الأنواع الأربعة الرئيسية للمسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) فهي تتطوي على تحسين العمليات التجارية للشركة أثناء المشاركة في الممارسات المستدامة ، وبعض الأمثلة على المسؤولية الاقتصادية في المسؤولية الاجتماعية للشركات تشمل: الاستثمار في مصادر الطاقة البديلة، وضخ المزيد من الأموال في برامج التعليم ، وتمويل الجمعيات الخيرية المحلية كوسيلة لتعزيز مهمتها، وخلق فرص العمل للشباب ، والمساهمة في النمو الاقتصادي للدولة، وتوفير أجور ومزايا عادلة للموظفين، ودعم الشركات الصغيرة والموردين المحليين، وتطوير منتجات وخدمات مبتكرة تلبي احتياجات المجتمع، وتقليل الفاقد، وزيادة الكفاءة لتوفير التكاليف والموارد، وضمان الشفافية والمساءلة في إعداد التقارير المالية، وتجنب الممارسات غير الأخلاقية مثل الرشوة والفساد بشكل عام، حيث تهدف المسؤولية الاقتصادية في المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى خلق قيمة طويلة الأجل للشركات وأصحاب المصلحة والمجتمع ككل (finance 2023) ؛ (Corporate institute) من خلال ("المساهمة في التنمية الاقتصادية"- "الحفاظ على الربحية"- المسؤولية الاجتماعية للشركات من حيث "العمليات التجارية").

بُعد أصحاب المصلحة: يعني: ("التفاعل مع أصحاب المصلحة" _ "كيف تتفاعل المؤسسات مع موظفيها _ الموردين والعملاء والمجتمعات" -"معاملة أصحاب المصلحة في الشركة").

البعد التطوعي: يعني: (الإجراءات غير المنصوص عليها في القانون "القائمة على أساس القيم الأخلاقية" -"ما وراء الالتزامات القانونية").

يؤكد (Drucker, 2009) أن المسؤولية الاجتماعية هي التزام المنظمة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وأشار إلى أن المسؤولية الاجتماعية لها بعدان أساسيان: الشرعية والمسؤولية علي النحو التالي:

يجب أن يتحمل القادة في كل مؤسسة وقطاع مسؤوليتين، أن يكونوا مسؤولين وخاضعين للمساءلة عن أداء مؤسساتهم وأن يكونوا مسؤولين عن المجتمع ككل.

يجب أن تتحمل كل مؤسسة المسؤولية عن تأثيرها على الموظفين والبيئة والعملاء. يجب التمييز بين نوعين من المسؤولية الاجتماعية للشركات: تلك التي لها علاقة بالتأثيرات الاجتماعية أو ما يفعله العمل بالمجتمع، وتلك التي لها علاقة بالضمير الاجتماعي.، أن المسؤولية الأولى للمنظمة يجب أن تكون دائمًا لمهمتها، بالإضافة إلي المسؤوليات الاجتماعية للأعمال، ودعا دركر القادة إلى تجسيد روح الأداء من خلال إظهار مستويات عالية من النزاهة في سلوكهم الأخلاقي، والتركيز على النتائج، و التركيز على نقاط القوة، والقيادة خارج الحدود لتلبية متطلبات أصحاب المصلحة، وخدمة الصالح العام في نهاية المطاف.

جدول رقم (١) مؤشرات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للبنوك.

النشاط الخاص بالبيئة (٢٠ مؤشر)	
١. السياسات البيئية واهتمام البنك بالبيئة.	
٢. مراعاة البيئة في السياسة الائتمانية والشمول المالي.	
٣. منتجات صديقة للبيئة (المنتجات الخضراء).	
٤. الاستدامة (تطوير استخدام الطاقة المتجددة لحماية البيئة).	
٥. تمويل الاستثمار "منخفض الانبعاثات الملوثة للبيئة"	
٦. التدريب والشهادات البيئية (ISO 14001 و 14064).	
٧. GRI Global Reporting initiative (مبادرة التقارير العالمية تعتبر المعايير الأكثر استخداماً بين الشركات والجهات الحكومية لإعداد تقارير الاستدامة.	
٨. مشاريع مشتركة مع شركات أخرى تقدم خدمات الإدارة البيئية EN10 وجوائز البيئية.	
٩. تقرير البصمة الكربونية لحصر انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في جميع مقرات البنك Carbon Footprint .	
١٠. تحقيق الالتزام باللوائح البيئية في الصناعة (ACI)، دعم الصناعة في تحسين الامتثال للوائح البيئية.	
١١. القيمة الجمالية للبيئة (التصميم، الهياكل المتناغمة مع البيئة، منظر جمالي).	
١٢. استصلاح الأراضي والتشجير.	
١٣. توفير الموارد (الاستخدام المستدام للموارد).	
١٤. حفظ الموارد الطبيعية (الصنابير الموفرة للمياه).	
١٥. الإجراءات التي تهدف إلى الحد من استهلاك الطاقة.	
١٦. معلومات انبعاثات الهواء.	
١٧. معلومات التخلص من النفايات الصلبة.	
١٨. منع التلوث.	
١٩. مكافحة القمامة والتخلص منها.	
٢٠. صيانة الطرق.	

النشاط الخاص بالعمالين (٢٥ مؤشر)	
٢١.	تتمية الموارد البشرية وبرامج التدريب.
٢٢.	مميزات التقاعد ومكافأة نهاية الخدمة.
٢٣.	علاقة الشركة بالتقابات واتحاد العمال.
٢٤.	توفير الرعاية الصحية للعمالين.
٢٥.	توفير الرعاية الصحية لأسر العمالين.
٢٦.	توفير غذاء وسكن وانتقال للعمالين.
٢٧.	سلف وقروض للعمالين.
٢٨.	معارض للعمالين.
٢٩.	تعويضات للمتوفين.
٣٠.	نوادي ومعسكرات وحفلات.
٣١.	نوادي ترفيهية للعمالين وأسرهم.
٣٢.	توفير مكتبات ثقافية.
٣٣.	توفير معلومات عن مؤهلات الموظفين وخبراتهم.
٣٤.	المساعدة للحج والعمرة.
٣٥.	مصايف ومشااتي للعمالين وأسرهم.
٣٦.	حفلات تكريم ابناء العمال المنقوين.
٣٧.	مكافآت دورية للعمالين.
٣٨.	WEPS-UN التوقيع على مبادئ الأمم المتحدة لتمكين المرأة
٣٩.	حضانة لأطفال المرأة العاملة.
٤٠.	إقامة المؤتمرات التربوية والندوات التعليمية.
٤١.	توفير معلومات عن استقرار عمل العمال ومستقبل الشركة.
٤٢.	تدريب أبناء العمال في العطلة الصيفية.
٤٣.	تشجيع التنوع بين الجنسين وتوظيف أصحاب المهارات الخاصة.
٤٤.	الاهتمام بالسلامة والصحة المهنية داخل العمل.
٤٥.	توزيعات أرباح.

النشاط الخاص بالمجتمع (١١ مؤشر)	
٤٦ .	التبرعات للجمعيات الخيرية والفنون والرياضة والمنفعة العامة.
٤٧ .	المساهمة في إنشاء مؤسسات تعليمية.
٤٨ .	المساهمة في إنشاء مؤسسات طبية.
٤٩ .	دعم البحث العلمي.
٥٠ .	تدريب طلبة الجامعات في الشركة.
٥١ .	رعاية مؤتمرات التعليم والندوات.
٥٢ .	مساعدة أصحاب الكوارث.
٥٣ .	رعاية مشاريع الصحة العامة وتوزيع الخدمات الصحية.
٥٤ .	المساعدة في دور الأيتام، والمسنين، وذوي الاحتياجات الخاصة.
٥٥ .	رعاية المناسبات العامة لمتحدي الإعاقة.
٥٦ .	التوعية الثقافية.
النشاط الخاص بالمنتجات (٧ مؤشرات)	
٥٧ .	حماية بيانات العملاء وخصوصيتهم (PC4).
٥٨ .	فحص رضا العملاء / جودة الخدمة.
٥٩ .	المنتجات المصرفية الموجهة للفئات المهمشة (المعوقون، كبار السن، العملاء غير الهادفين للربح، المنظمات التي تقدم منتجات وخدمات ميسورة التكلفة...).
٦٠ .	خدمة العملاء (تسوية المشاكل، الشكاوى والنزاعات ، وإعادة التفاوض على شروط العقد ...).
٦١ .	جوائز المستهلك.
٦٢ .	رعاية المناسبات العامة لمتحدي الإعاقة.
٦٣ .	الصحة والسلامة.

المصدر : من إعداد الباحث.

١٢ - مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

أكد (Drucker, 2009) إنه يجب أن ننظر أولاً إلى ما تفعله المنظمة بالمجتمع وثانياً فيما يمكن أن تفعله المنظمة للمجتمع، حيث تشير هذه الفكرة إلى أن المسؤولية الاجتماعية لها بعدان أساسيان: الشرعية والمسؤولية، وأضاف "أن القطاع الاجتماعي هو الذي قد ينفذ المجتمع حتى الآن." ولكن فقط بالتعاون مع شركائنا في القطاعين العام والخاص يمكننا تجاوز الحدود وبناء المجتمع الأساسي المتناسك، وأن العمل الذي لا يُظهر ربحاً على الأقل يساوي تكلفة رأس المال هو عمل غير مسؤول ويهدر موارد المجتمع، فالربح الاقتصادي هو الأساس الذي بدونه لا يمكن للأعمال التجارية الاضطلاع بأي مسؤوليات أخرى ، ولا يمكن أن تكون صاحب عمل جيد ، أو مواطناً صالحاً ، أو جازاً جيداً بدون الربح، ولكن الأداء الاقتصادي ليس المسؤولية الوحيدة لأي عمل أكثر من أن التعليم هو المسؤولية الوحيدة للمدرسة أو الرعاية الصحية المسؤولية الوحيدة للمستشفى.

كما عرف (Kamatra & Kartikaningdyah, 2015) المسؤولية الاجتماعية بأنها ظاهرة واستراتيجيات تستخدمها المؤسسات لتلبية الاحتياجات وتحقيق مصالح أصحاب الأعمال، ويمكن تنفيذ المسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات للجمهور في التقرير السنوي.

كما يجب على كل مؤسسة أن تتحمل المسؤولية عن تأثيرها على الموظفين والبيئة والعملاء وزوي المصلحة ، هذه هي المسؤولية الاجتماعية. لكننا نعلم أيضاً أن المجتمع سيتطلع بشكل متزايد إلى المنظمات الكبرى الهادفة للربح وغير الهادفة للربح على حد سواء لمعالجة المشكلات الاجتماعية الكبرى (Kim et al, 2020) ، و كان من الأفضل أن نكون يقظين ، لأن النوايا الحسنة ليست دائماً مسؤولة اجتماعياً. فمن غير الممكن أن تقبل ذلك منظمة ما - ناهيك عن متابعة - المسؤوليات التي من شأنها أن تعرقل قدرتها على أداء مهمتها الرئيسية.

١٣ - ماهية المسؤولية الاجتماعية للشركات؟

يعتبر التصرف بطريقة أخلاقية أحد المكونات الأربعة لهرم المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) ، وهو اهتمام الشركات برفاهية المجتمع ككل. وهو يتألف من التزامات تتجاوز تلك التي يقتضيتها القانون أو عقد النقابة (Masoud,2017)، يقدم هذا التعريف نقطتين مهمتين. أولاً ، المسؤولية الاجتماعية للشركات طوعية. ثانياً ، التزامات المسؤولية الاجتماعية للشركات واسعة ، وتتجاوز المستثمرين في الشركة لتشمل العمال والموردين والمستهلكين والمجتمع ككل، ويوجد العديد من الشركات التي تمارس الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يمكن إيضاحها علي النحو التالي:

تواصل العديد من الشركات العمل الجاد لجعل العالم مكاناً أفضل للعيش فيه، حيث تشير البيانات الحديثة إلى أن شركات Fortune 500 تتفق أكثر من ١٥ مليار دولار سنوياً على أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات، حيث تبرعت ستاركس بأكثر من مليون وجبة للمجتمعات المحلية من خلال برنامج FoodShare الخاص بها والتحالف مع Feeding America ، حيث قدمت ١٠٠ في المائة من بقايا الطعام من سبعة آلاف متجر مملوك للشركة الأمريكية. تشجع Salesforce موظفيها على التطوع في الأنشطة المجتمعية وتدفع لهم مقابل القيام بذلك ، حتى ٥٦ ساعة مدفوعة الأجر كل عام. بالنسبة للموظفين الذين يشاركون في سبعة أيام من التطوع في عام واحد ، تمنحهم Salesforce أيضاً منحة قدرها ١٠٠٠ دولار للتبرع بها إلى المنظمات غير الهادفة للربح التي يختارها الموظف، ويمكن للموظفين الذين يعملون لدى Deloitte ، وهي مؤسسة عالمية للتدقيق والاستشارات والخدمات المالية ، الحصول على رواتبهم مقابل ما يصل إلى ٤٨ ساعة من العمل التطوعي كل عام، في العام الأخير ، ساهم أكثر من ٢٧٠٠٠٠ متخصص في Deloitte بأكثر من ٣٥٣٠٠٠ ساعة تطوعية في مجتمعاتهم حول العالم.

١٤ - مفهوم الأداء المالي:

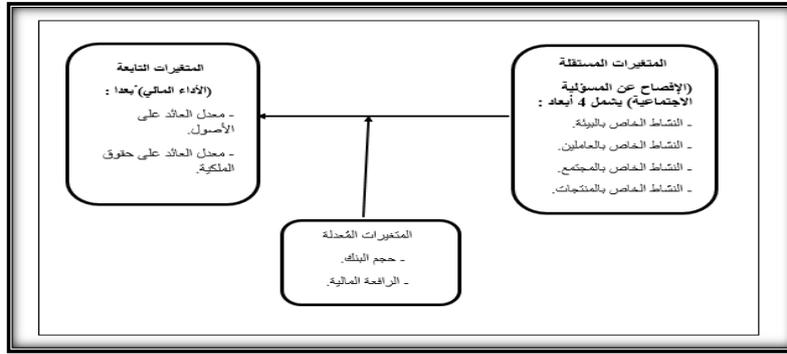
يعد الأداء المالي أحد المؤشرات المستخدمة في قياس نجاح المؤسسات المالية من منظور العوائد المالية ، وكثيراً ما يستخدم من جانب المستثمرين والملاك كمعيار لأداء عملية العناية الواجبة وتقييم حالة الاستثمار ؛ كما يستخدم أيضاً كأداة من قبل المراقبين الحكوميين لتقييم الامتثال للمعايير التنظيمية ورصد السلامة العامة للقطاع المصرفي، ويمكن التعبير عن جودة الأداء المالي بطرق متعددة منها الربحية، ومعدلات العائد علي حقوق الملكية وعلي الأصول ، وربحية السهم، و تلعب المؤسسات المالية، بما في ذلك القطاع المصرفي، دوراً هاماً في تحقيق التنمية المستدامة ، من خلال ممارسات الاستثمار المستدام ، وتمويل المشاريع ذات الأثر الاجتماعي والبيئي الإيجابي. وتبني معايير وأدوات تمويل مستدامة، وتطوير منتجات وخدمات مصرفية مستدامة، وتعزيز الشفافية والمساءلة في عمليات منح القروض والاستثمار .

ويمكن للمؤسسات المالية أيضاً أن تتبنى ممارسات الإدارة البيئية والاجتماعية في عملياتها اليومية، كتقليل استهلاك الورق والطاقة، والحد من إنتاج النفايات وإعادة تدويرها، وتعزيز المساواة والتنوع في بيئة العمل، كما يمكن للمؤسسات المالية أن تساهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمجتمع ككل من خلال توفير التمويل لمشاريع البنية التحتية والاجتماعية، كمدارس والمستشفيات والمرافق العامة. حيث يجب أن يكون القطاع المصرفي على دراية بتأثير أنشطته على البيئة والمجتمع، وأن يعمل على تقليل الآثار السلبية وزيادة الآثار الإيجابية ، وأن يتعاون مع الحكومات والمؤسسات الأخرى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات ، وبالتالي، يمكن للقطاع المصرفي أن يلعب دوراً هاماً ويساهم بشكل فعال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات في المجتمع ككل ، حيث تشير المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) إلى الممارسات الصديقة للبيئة والاجتماعية للشركات التي لا تركز فقط على الأرباح الاقتصادية، ولكن أيضاً على الفوائد الاجتماعية والبيئية (Mehmood, 2022).

١٥ - نموذج الدراسة

ويوضح الشكل رقم (١) نموذج الدراسة، وتشمل متغيرات الدراسة المتغير المستقل: (الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية)، والمتغيرات التابعة: (معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية)، والمتغيرات المعدلة: (حجم البنك والرافعة المالية).

شكل رقم (١) نموذج الدراسة



المصدر: من اعداد الباحث.

١٦ - قياس المتغيرات :

أولاً: قياس المتغيرات المستقلة:

تم تحليل المحتوى لتقارير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لكل بنك على حدي واستخراج المؤشرات المطلوبة لتحليل البيانات التي استندت لمؤشرات الاستدامة للأمم المتحدة ومن بنود افصاحات البنوك وGRI معايير المبادرة العالمية للتقارير، وحددت الدراسة أربعة أبعاد للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية: تشمل الإفصاح عن النشاط الخاص (البيئة - والعاملين - والمجتمع - والمنتجات) وتم استخدام مؤشر المسؤولية الاجتماعية المقترح في هذه الدراسة ويتكون من (٦٣) عنصراً، وتمثل معايير المبادرة العالمية للتقارير (GRI) أفضل الممارسات

العالمية لتقديم تقارير علنية عن مجموعة من الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية وتوفر تقارير الاستدامة التي تقوم على المعايير معلوماتٍ عن مساهمات المنظمة الإيجابية والسلبية في التنمية المستدامة، إن المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI) هي منظمة معايير دولية مستقلة، تساعد الشركات والحكومات والمنظمات الأخرى على فهم وإبلاغ آثارها على قضايا بيئية هامة مثل: تغير المناخ، وحقوق الإنسان، والفساد، توفر GRI أكثر المعايير استخدامًا للإبلاغ عن الاستدامة في العالم، والمعروفة باسم معايير (GRI) يساعد إطار عمل تقارير الاستدامة الشركات على تحديد المعلومات وجمعها والإبلاغ عنها بطريقة واضحة وقابلة للمقارنة، و تأسست GRI في عام ١٩٩٧ بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) ويتم الآن استخدام معايير GRI بواسطة آلاف المؤسسات حول العالم (esgthereport, 2023-6-17).

ثانياً: قياس المتغيرات المعدلة الخاصة بالدراسة:

تضمنت العديد من الدراسات قياس حجم البنك بطرق مختلفة، وفي هذه الدراسة تم قياس حجم البنك باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول على النحو التالي:

١. حجم البنك = اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول

(Platonova, 2018) (Log of total assets).

٢. الرافعة المالية = إجمالي الخصوم / إجمالي الأصول.

ثالثاً: قياس المتغيرات التابعة:

استناداً الى العديد من الدراسات على سبيل المثال دراسة (Maqbool &

Zameer, 2018) فإن:

معدل العائد على الأصول = صافي الربح / إجمالي الأصول.

معدل العائد على حقوق الملكية = صافي الربح / حقوق الملكية.

١٧- الدراسة التطبيقية:

هدفت الدراسة التطبيقية عرض منهجية الدراسة والتي تتضمن مجتمع وعينة الدراسة ومتغيرات الدراسة ومصادر البيانات ونماذج الدراسة والإحصاء الوصفي والاختبارات الإحصائية.

أولاً: مجتمع الدراسة:

أ- مصادر الحصول على البيانات:

تم الحصول على بيانات الدراسة التطبيقية من البورصة المصرية وموقع مباشر مصر، وتكونت عينة الدراسة من البنوك المدرجة في البورصة المصرية وعددها ١٢ بنك تفصح عن المسؤولية الاجتماعية عبر موقعها الإلكتروني، وتم استبعاد باقي البنوك التي لا تفصح عن المسؤولية الاجتماعية عبر موقعها الإلكتروني، خلال فترة الدراسة من عام ٢٠١٨ حتى عام ٢٠٢٢.

ب- بيانات العينة:

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على القوائم المالية للبنوك المصرية محل الدراسة المنشورة بموقع مباشر مصر، وموقع البورصة المصرية، والمواقع الإلكترونية لكل بنك، وتم الحصول على القوائم المالية وتحليل بياناتها سواء كانت من قائمة المركز المالي او قائمة الدخل او قائمة التدفقات النقدية، كذلك تحليل ودراسة الايضاحات المتممة للقوائم المالية وتقارير مجلس الإدارة، بالإضافة الى الحصول على تقرير الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية لكل بنك على حدي واستخراج المؤشرات المطلوبة لتحليل البيانات، وقد تم تحديد أربع أبعاد للافصاح عن المسؤولية الاجتماعية شملت الإفصاح عن النشاط الخاص ب (البيئة - والعاملين - والمجتمع - والمنتجات) وتم استخدام مؤشر المسؤولية الاجتماعية المكون من (٦٣) عنصراً وعدد (٢) مؤشر من المؤشرات المالية وعدد (٢) متغير معدل، وتم استخراج المؤشرات المالية والمتغيرات المعدلة من بيانات القوائم المالية لكل بنك بإجمالي عدد ٤٨٠ مشاهده ، لعدد ١٢ بنك خلال ٥ سنوات للتحليل والدراسة.

جدول رقم (٢) البنوك المدرجة في البورصة المصرية التي توافرت بها شروط إجراء الدراسة التطبيقية.

م	اسم البنك	م	اسم البنك
١	البنك التجاري الدولي.	٧	بنك الكويت الوطني.
٢	البنك المصري الخليجي.	٨	بنك فيصل الإسلامي.
٣	البنك المصري لتنمية الصادرات.	٩	بنك قطر الوطني.
٤	بنك أبو ظبي الوطني التجاري.	١٠	بنك قناة السويس.
٥	بنك البركة.	١١	بنك كريدي اجريكول.
٦	بنك التعمير والإسكان.	١٢	مصرف أبو ظبي الإسلامي.

المصدر: من إعداد الباحث

يوضح الجدول رقم (٢) البنوك التي توافرت فيها شروط إجراء الدراسة التطبيقية:

١. توافر القوائم المالية لهذه البنوك خلال فترة الدراسة من عام ٢٠١٨ حتى عام ٢٠٢٢.
٢. تداول أسهم هذه البنوك في سوق الأوراق المالية المصرية خلال فترة الدراسة.
٣. أن يكون مرفق بالقوائم المالية لهذه البنوك تقرير مراقب الحسابات.
٤. أن يكون تقرير الاستدامة لهذه البنوك منشور على الصفحة الرئيسية بالموقع الإلكتروني للبنك.

ج- متغيرات الدراسة: تظهر المتغيرات المستقلة والتابعة والمعدلة للدراسة التطبيقية كما في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) متغيرات الدراسة التطبيقية.

م	المتغيرات المستقلة	الترميز
١	الإفصاح عن النشاط الخاص بالبيئية.	Environmental activity
٢	الإفصاح عن النشاط الخاص العاملين.	Hr –activity
٣	الإفصاح عن النشاط الخاص بالمجتمع.	Community – activity
٤	الإفصاح عن النشاط الخاص بالمنتجات.	Products- activity
م	المتغيرات التابعة	الترميز
١	معدل العائد على الأصول	ROA
٢	معدل العائد على حقوق الملكية	ROE
م	المتغيرات المعدلة	الترميز
١	الرافعة المالية كمتغير تفاعلي مع المسؤولية الاجتماعية (*متغير معدل)	Csr- lavrag
٢	حجم البنك كمتغير تفاعلي مع المسؤولية الاجتماعية (*متغير معدل)	Csr-size

المصدر: من إعداد الباحث *ملحوظه يعامل المتغير المعدل في هذه الدراسة كمتغير مستقل.

١٨ - الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

جدول رقم (4) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.

الانحراف المعياري	المتوسط	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتغير المستقل
٠,١٢٣	٠,٢٨٥	٠,٢١٩	٠,٣١٢	الإفصاح عن النشاط الخاص بالبيئة.
٠,٠٣٤	٠,٣٧٦	٠,٣٤٠	٠,٣٩٠	الإفصاح عن النشاط الخاص بالعاملين.
٠,٠٧٠	٠,١٦٥	٠,١٢٥	٠,١٧٢	الإفصاح عن النشاط الخاص بالمجتمع.
٠,١٥٦	٠,١٠٥	٠,١٠٠	٠,١٠٩	الإفصاح عن النشاط الخاص بالمنتجات.
المتغيرات المعدلة				
٠,٨٩٩	٠,٠٢٣-	٣,٢٨-	٣,٤٨	الرافعة المالية.
٠,٦٠٥	٠,٠٧٢-	٤,٠٠-	٠,٤٠	حجم البنك.
المتغير التابع				
٢,٣٣٨	٣,٣٩٣	٠,٠١٢٥	١٠,٤٤	معدل العائد على الأصول.
١,٢٠٤	٠,٤١٥	٠,٠٨٦٦	٨,٤٣	معدل العائد على حقوق الملكية.
٦٠				حجم العينة.

المصدر: من إعداد الباحث من مخرجات (تحليل الإحصاء باستخدام برنامج SPSS.v.28).

أ- الإحصاء الوصفي للمتغير المستقل (الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية):

١. يتضح من الجدول رقم (٤) أن أكبر قيمة للإفصاح عن النشاط الخاص بالبيئة بلغت (٠,٣١٢) وهذا يشير الى مدى افصاح البنوك عن نشاطها البيئي وأقل قيمة بلغت (٠,٢١٩) والمتوسط الحسابي يساوي (٠,٢٨٥) وهذا يشير الى ان معدل التزام البنوك بالممارسات البيئية المستدامة تبدو جيدة بانحراف معياري مقداره (٠,١٢٣).

٢. يتضح من الجدول رقم (٤) أن أكبر قيمة للإفصاح عن النشاط الخاص بالعاملين بلغت (٠,٣٩٠) وأقل قيمة بلغت (٠,٣٤٠) ويبين هذا مدى اهتمام البنوك بالممارسات والأنشطة الخاصة بالعاملين وتعتبر أكبر قيمة للمؤشرات، لأنها تشمل (٢٥) مؤشر من مؤشرات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، والمتوسط الحسابي يساوي (٠,٣٧٦) بانحراف معياري مقداره (٠,٠٣٤) وهذا يوضح أن القيم الفردية للإفصاح عن النشاط الخاص بالعاملين تتقارب حول المتوسط ولا يوجد تباين.

٣. يتضح من الجدول رقم (٤) أن أكبر قيمة للإفصاح عن النشاط الخاص بالمجتمع بلغت (٠,١٧٢) وأقل قيمة بلغت (٠,١٢٥) والمتوسط الحسابي يساوي (٠,١٦٥) بانحراف معياري مقداره (٠,٠٧٠).

٤. يتضح من الجدول رقم (٤) أن أكبر قيمة للإفصاح عن النشاط الخاص بالمنتجات بلغت (٠,١٠٩) وأقل قيمة بلغت (٠,١٠٠) والمتوسط الحسابي يساوي (٠,١٠٥) بانحراف معياري مقداره (٠,١٥٦).

ب- الإحصاء الوصفي للمتغيرات المعدلة:

١. يتضح من الجدول رقم (٤) أن أكبر قيمة للرافعة المالية (كمتغير معدل) بلغت (٣,٤٨) وأقل قيمة بلغت (٣,٢٨) والمتوسط الحسابي يساوي (٠,٠٢٣) بانحراف معياري مقداره (٠,٨٩٩).

٢. يتضح من الجدول رقم (٤) أن أكبر قيمة لحجم البنك (كمتغير معدل) بلغت (٠,٤٠) وأقل قيمة بلغت (٤,٠٠) والمتوسط الحسابي يساوي (٠,٠٧٢) بانحراف معياري مقداره (٠,٦٠٥).

ج- الإحصاء الوصفي للمتغيرات التابعة:

١. يتضح من الجدول رقم (٤) أن أكبر قيمة لمعدل العائد على الأصول بلغت (١٠,٤٤) وأقل قيمة بلغت (٠,٠١٢٥) والمتوسط الحسابي يساوي (٣,٣٩٣) بانحراف معياري مقداره (٢,٣٣٨)، وتشير قيمة الانحراف المعياري المرتفعة إلى أن معدل العائد على الأصول يختلف اختلافاً كبيراً عبر البنوك المختلفة

محل الدراسة ويشير هذا إلى وجود اختلافات كبيرة في أداء البنوك، والتي قد تكون بسبب عدد من العوامل، مثل الاختلافات في الإدارة وظروف السوق والبيئات التنظيمية.

٢. يتضح من الجدول رقم (٤) أن أكبر قيمة لمعدل العائد على حقوق الملكية بلغت (٨,٤٣٠) وأقل قيمة بلغت (٠,٠٨٦٦) والمتوسط الحسابي يساوي (٠,٤١٥) بانحراف معياري مقداره (١,٢٠٤) ويرجع هذا لوجود تباين كبير بين القيم الفردية لمعدلات العائد على حقوق الملكية ما أدى لوجود تباين حول متوسط العائد على حقوق الملكية.

١٩- اختبار الفروض واختبار الإطار العام للدراسة باستخدام نماذج تحليل المسار باستخدام برنامج AMOS الإصدار ٢٦.

تتكون عملية بناء نموذج تحليل المسار من عدة خطوات، تعد كل خطوة منها شرطاً أساسياً لنجاح الخطوة التالية، والخطوات اللازمة لبناء هذا النموذج يوردها (bollen,1989) علي النحو التالي: بناء نموذج سببي- إنشاء نمط للعلاقات بين المتغيرات بالترتيب - رسم نموذج تخطيطي لمسار العلاقات بين المتغيرات- حساب معاملات المسار- اختبار حسن التوافق مع النموذج الأساسي- تحليل وتفسير النتائج (المالكي، ٢٠١٢).

أ. نموذج المسار (Path Models) لمتغيرات الدراسة :

يلاحظ في نموذج تحليل المسار، ارتباط شبكة المتغيرات مع بعضها البعض، وهذه العلاقات المتداخلة والمتفاعلة يمكن معالجتها دفعة واحدة و في الوقت نفسه ، من خلال تقنية النمذجة بالمعالجة البنائية باستخدام برنامج AMOS.

ب. تحليل المسار (تقدير كفاءة النموذج):

قبل اختبار الفروض سيتم تقدير كفاءة النموذج من خلال تحليل المسار للعلاقات والارتباطات بين المتغيرات ودراسة دور كل من المتغيرات المستقلة المشاهدة بالمتغيرات الأربعة الداخلة في النموذج البنائي والمتغيرين المعدلين الرافعة المالية وحجم البنك والمتغيرين التابعين.

ج. اختبار جودة المطابقة للنموذج:

أظهرت نتائج تحليل المسار للنموذج المقترح جودة المطابقة (GOODNESS of Fit Test) كما هو موضح بالجدول رقم (٥) ، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي لاختبار الفروض باستخدام برنامج (AMOS) الإصدار ٢٦ ، واستخدام أسلوب المعادلات البنائية (الهيكالية) لاختبار فروض الدراسة وبناء نموذج مقترح للعلاقة بين متغيرات الدراسة ، وقد تم استخدام تحليل المسار Path Analysis أحد تحليلات (Structural equation modeling) SEM.

يتضح من الجدول رقم (٥) نتائج جودة المطابقة ، أن قيم مؤشرات جودة المطابقة تقع جميعها في المدى المثالي ، الذي يدل على جودة المطابقة كما هو موضح بالعمود رقم (٣) ، (٤) ، كما أظهر التحليل أن قيمة الجذر التربيعي لمتوسط الخطأ التقريبي (RMSEA) تقل عن ٠,٠٨ ، ما يدل على أن النموذج ملائم لبيانات الدراسة (ناصر العريقي -٢٠١٥، (Baby, A., & Kannammal, A. (2020).

حيث تتفوق استراتيجية SEM بمؤشرات عديدة للمطابقة لتقدير قوة النموذج Model Strength ، وليس مؤشرا واحداً فقط كما في تحليل الانحدار ، حيث يمدنا بمؤشر مربع معامل الارتباط المتعدد (R^2) لتقدير التباين المفسر في المتغير التابع (Benitez et al.,2020).

جدول رقم (٥) نتائج جودة المطابقة المطابقة تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للبنوك المصرية من خلال الدور المعدل للرافعة المالية وحجم البنك

المؤشر	رمز المؤشر	القيمة الدالة على جودة المطابقة	قيمة المؤشر
مربع كاي $\chi^2 = 9.90$ إلى $DF = 8$	CMIN/DF	$CMIN/DF > 0.00$	1.149
مؤشرات المطابقة المطلقة			
مؤشر جودة التوفيق GFI	GFI	$GFI < 0.90$.963
مؤشر جودة التوفيق المعدل AGFI	AGFI	$AGFI < 0.90$.835
مؤشرات المطابقة			
مؤشر المطابقة المعياري	NFI	$NFI < 0.90$.882
مؤشر المطابقة المتزايد	IFI	$IFI < 0.90$.983
مؤشر توكر - لويس	TLI	$TLI < 0.90$.917
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	$CFI < 0.90$.976
الجزر التربيعي لمتوسط الخطأ التقريبي	RMSEA	$RMSEA > .08$.050
مؤشر التوفيق القائم على المعلومات			
محك المعلومات	AIC	النموذج $65.190 >$ النموذج المستقل 72.000	65.190

المصدر: من إعداد الباحث مخرجات (برنامج AMOSv26) Probability level = .120

يتضح من الجدول رقم (٥) أن كل المؤشرات تتكون من قيم جيدة جداً، فالنموذج جيد للمطابقة ومقبول حسب ما تمت الإشارة إليه بقيمة المؤشرات، وأن قيمة اختبار التوزيع الطبيعي ("ت") لنموذج الدراسة أكبر من ١,٩٦، وهذا يوضح أن قيم المتغيرات

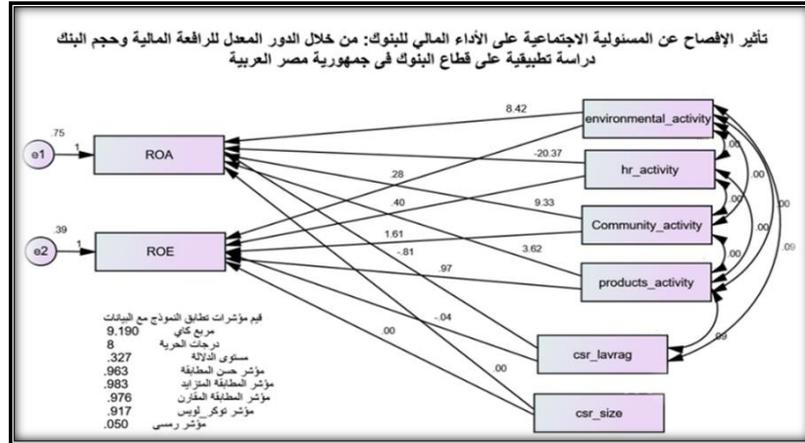
في النموذج قادرة على قياس العلاقات بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة والمعدلة ولذلك يتم قبول نتائج تحليل المسار .

كما يتضح من نتيجة تحليل المسار أن كل مؤشرات المطابقة أكبر من ٠.٠٩ ، ما يدل على أن النموذج المقترح ملائم تماماً لبيانات الدراسة ، كما اظهر التحليل أن قيمة الجذر التربيعي لمتوسط الخطأ التقريبي (RMSEA) تقل عن ٠.٠٨ ، ما يدل على أن النموذج مطابق لبيانات الدراسة.

اختبار فروض الدراسة.

"تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للبنوك المصرية من خلال الدور المعدل للرافعة المالية وحجم البنك - دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة البورصة المصرية".

شكل (٢) اختبار نموذج الدراسة.



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (AMOS.V.26)

نموذج الدراسة: لفحص تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للبنوك المصرية:

$$ROA = \beta 0 + \beta 1(Environmental\ activity) + \beta 2(hr) + \beta 3(Community) + \beta 4(Products) + \beta 5(csr_lavrag) + \beta 5(csr_size) + \varepsilon(1).$$

حيث إن:

ROA: معدل العائد على الأصول. (activity_Environmental) النشاط الخاص بالبيئة.

(hr) النشاط الخاص بالعاملين. (comunty) النشاط الخاص بالمجتمع.

(Products) النشاط الخاص بالمجتمع.

(csr-lavrag) الرافعة المالية (كمتغير معدل).

(csr-size) حجم البنك (كمتغير معدل).

معدل العائد على الأصول = الثابت + النشاط الخاص بالبيئة + النشاط

الخاص بالعاملين + النشاط الخاص بالمجتمع + النشاط الخاص بالمنتجات + الرافعة المالية (كمتغير معدل) + حجم البنك (كمتغير معدل) + الخطأ.

$$ROE = \beta 0 + \beta 1(Environmental_activity) + \beta 2(hr) + \beta 3(Community) + \beta 4 (Products) + \beta 5 (csr_lavrag) + \beta 5 (csr_size) + \varepsilon(2).$$

معدل العائد على حقوق الملكية = الثابت + النشاط الخاص بالبيئة + النشاط

الخاص بالعاملين + النشاط الخاص بالمجتمع + النشاط الخاص بالمنتجات + الرافعة المالية (كمتغير معدل) + حجم البنك (كمتغير معدل) + الخطأ.

جدول رقم (٦) اختبار علاقة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ومعدل العائد

على الأصول.

H1	P.value	قيمة اختبار "ت"	معاملات الانحدار (β)	المتغير التابع	التأثير	المتغير المستقل
H1	***	3.312	8.424	معدل العائد على الأصول (ROA)	إيجابي ←	الإفصاح عن النشاط الخاص بالبيئة.
H2	.021	-2.301	-20.373	معدل العائد على الأصول (ROA)	سلبي ←	الإفصاح عن النشاط الخاص بالعاملين.

H3	.027	2.208	9.332	معدل العائد على الأصول (ROA)	إيجابي ←	الإفصاح عن النشاط الخاص بالمجتمع.
H4	.042	2.029	3.617	معدل العائد على الأصول (ROA)	إيجابي ←	الإفصاح عن النشاط الخاص بالمنتجات.
H5	***	-3.903	-.811	معدل العائد على الأصول (ROA)	سليبي ←	الرافعة المالية كمتغير معدل
H6	.394	-.852	.000	معدل العائد على الأصول (ROA)	لا يوجد ←	حجم البنك كمتغير معدل

المصدر: من إعداد الباحث من مخرجات برنامج AMOS***معنوي عند (الفأ > ٠,٠٠١)

أولاً: اختبار العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ومعدل العائد على الأصول في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدّلة"
الفروض (H1,H2,H3,H4,H5,H6):
اختبار الفرض الأول:

توجد علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالبيئية و معدل العائد على الأصول في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدّلة" (H1)

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود تأثير طردي(موجب) للإفصاح عن النشاط الخاص بالبيئية ومعدل العائد على الأصول (ROA) بمقدار (٨,٤٢٤) وقيمة اختبار "ت" (٣,٣١٢) ما يؤكد وجود علاقة عند (P.value) > (٠,٠٠١)، نستنتج قبول الفرض (H1).

اختبار الفرض الثاني:

توجد علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالعاملين ومعدل العائد على الأصول في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدّلة" (H2).

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود تأثير سلبي للإفصاح عن النشاط الخاص بالعاملين على معدل العائد على الأصول (ROA) بمقدار (-٢٠,٣٧٤) وقيمة اختبار "ت" (-٢,٣٠١)، ما يؤكد وجود علاقة، عند (P_ value) يساوى (٠,٢١) ، $> (٠,٠٥)$ ، نستنتج قبول الفرض (H2).

اختبار الفرض الثالث.

توجد علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالمجتمع ومعدل العائد على الأصول في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدّلة" (H3).

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود تأثير إيجابي معنوي للإفصاح عن النشاط الخاص بالمجتمع على معدل العائد على الأصول (ROA) بمقدار (٩,٣٣٢) وقيمة اختبار "ت" (٢,٢٠٨) ، ما يؤكد وجود علاقة، عند (P.value) يساوى (٠,٢٧) ، $> (٠,٠٥)$ ، نستنتج قبول الفرض (H3).

اختبار الفرض الرابع.

توجد علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالمنتجات ومعدل العائد على الأصول في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدّلة" (H4).

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالمنتجات على معدل العائد على الأصول (ROA) بمقدار (٣,٦١٧) وقيمة اختبار "ت" (٢,٠٢٩) ، ما يؤكد وجود علاقة، عند (P.value) يساوى (٠,٤٢) ، $> (٠,٠٥)$ ، نستنتج قبول الفرض (H4).

اختبار الفرض الخامس.

توجد علاقة ايجابية بين الرافعة المالية (كمتغير معدل) ومعدل العائد على الأصول (H5).

يتضح من الجدول رقم (6) وجود تأثير سلبي معنوي للرافعة المالية (كمتغير معدل) (csr_lavrag) على معدل العائد على الأصول (ROA) بمقدار (-٠,٨١١) وقيمة اختبار "ت" (-٣,٩٠٣) ما يؤكد وجود علاقة، عند (P_value) يساوي (***) $>$ (٠,٠٠١)، نستنتج قبول الفرض (H5).

اختبار الفرض السادس.

توجد علاقة ايجابية بين حجم البنك (كمتغير معدل) ومعدل العائد على الأصول (H6).

يتضح من الجدول رقم (6) أنه لا يوجد تأثير لحجم البنك كممتغير معدل (csr_size) على معدل العائد على الأصول (ROA) بمقدار (٠,٠٠٠) وغير دال احصائياً حيث قيمة اختبار "ت" (-٠,٨٥٢)، ولا توجد علاقة لان (P_value) يساوي (٠,٣٩٤) $<$ (٠,٠٥) ، نستنتج عدم قبول الفرض (H1.6).

نستنتج من الفروض (H1,H2,H3,H4) انه توجد علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالبيئة على معدل العائد على الأصول في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمغيرات مُعدلة"، وكانت (R^2) للمعادلة تساوي (٠.995) و Adjusted R Square تساوي (٠.993). تم قياسها ببرنامج SPSS(V.28)

وكانت المعادلة الأولى كما يلي:

$$ROA = \beta_0 + \beta_1(\text{Environmental_activity}) + \beta_2(\text{hr_activity}) + \beta_3(\text{Community}) + \beta_4(\text{Products_activity}) + \beta_5(\text{csr_lavrag}) + \beta_6(\text{csr_size}) + \varepsilon (1).$$

وتقبل المعادلة الأولى بدون المتغير المعدل حجم البنك، مع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (csr_size) وتكون المعادلة كالتالي:

$$ROA = 3.682 + 8.424(\text{ environmental_activity}) - 20.373(\text{ hr_activity}) + 9.332(\text{ Community_activity}) + 3.617(\text{ products_activity}) - 0.811(\text{ c s r *leverage}) + (.75)$$

ثانياً: اختبار العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ومعدل العائد على حقوق الملكية في ضوء (حجم البنك - الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدِّلة الفروض (H7,H8,H9,H10,H11,H12):

توجد علاقة ايجابية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ومعدل العائد على حقوق الملكية في ضوء (حجم البنك - الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدِّلة".

جدول رقم (٧) اختبار علاقة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ومعدل العائد على حقوق الملكية .

H1	P.value	قيمة اختبار "ت"	معاملات الانحدار (β)	المتغير التابع	التأثير	متغير مستقل
H2.1	.855	.182	.282	معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)	لا يوجد ←	الإفصاح عن النشاط الخاص بالبنوك.
H2.2	.940	.075	.402	معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)	لا يوجد ←	الإفصاح عن النشاط الخاص بالعملاء.
H2.3	.530	.628	1.613	معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)	لا يوجد ←	الإفصاح عن النشاط الخاص بالمجتمع.
H2.4	.373	.891	.967	معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)	لا يوجد ←	الإفصاح عن النشاط الخاص بالمنتجات.
H2.5	.766	-.298	-.038	معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)	لا يوجد ←	الرافعة المالية كمتغير معدل
H2.6	.721	-.357	.000	معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)	لا يوجد ←	حجم البنك كمتغير معدل

المصدر: من إعداد الباحث من مخرجات برنامج AMOS إصدار 26.

اختبار الفرض السابع:

توجد علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالبيئة ومعدل العائد على حقوق الملكية في ضوء (حجم البنك - الرافعة المالية) كمغيرات مُعدّلة (H7). يتضح من الجدول رقم (٧) وجود تأثير طردي غير دال احصائياً للإفصاح عن النشاط الخاص بالبيئية على معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) بمقدار (٠,٢٨٢) وقيمة اختبار "ت" (٠,١٨٢) ما يؤكد عدم وجود علاقة لان (P_ value) يساوى (٠,٨٥٥) < (٠,٠٥) ، نستنتج عدم قبول الفرض (H7).

اختبار الفرض الثامن:

توجد علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالعاملين ومعدل العائد على حقوق الملكية في ضوء (حجم البنك - الرافعة المالية) كمغيرات مُعدّلة (H8). يتضح من الجدول رقم (٧) وجود تأثير طردي غير دال احصائياً للإفصاح عن النشاط الخاص بالعاملين على معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) بمقدار (٠,٤٠٢) وقيمة اختبار "ت" (٠,٠٧٥) ما يؤكد عدم وجود علاقة لان (P_ value) يساوى (٠,٩٤٠) < (٠,٠٥) ، نستنتج عدم قبول الفرض (H8).

اختبار الفرض التاسع:

توجد علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالمجتمع ومعدل العائد على حقوق الملكية في ضوء (حجم البنك - الرافعة المالية) كمغيرات مُعدّلة (H9). يتضح من الجدول رقم (٧) وجود تأثير طردي غير دال احصائياً للإفصاح عن النشاط الخاص بالمجتمع على معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) بمقدار (١,٦١٣) وقيمة اختبار "ت" (٠,٦٢٨) ما يؤكد عدم وجود علاقة لان (P_ value) يساوى (٠,٥٣٠) < (٠,٠٥) ، نستنتج عدم قبول الفرض (H9).

اختبار الفرض العاشر:

توجد علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالمنتجات ومعدل العائد على حقوق الملكية في ضوء (حجم البنك - الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدلة (H10). يتضح من الجدول رقم (٧) وجود تأثير طردي غير دال احصائياً للإفصاح عن النشاط الخاص بالمجتمع على معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) بمقدار (٠,٩٦٧) وقيمة اختبار "ت" (٠,٨٩١) ما يؤكد عدم وجود علاقة لان (P_ value) يساوى (٠,٣٧٣) < (٠,٠٥) ، نستنتج عدم قبول الفرض (H10).

اختبار الفرض الحادي عشر:

توجد علاقة ايجابية بين الرافعة المالية (كمتغير معدل) ومعدل العائد على حقوق الملكية (H11). يتضح من الجدول رقم (٧) وجود تأثير طردي غير دال احصائياً للرافعة المالية (كمتغير معدل) على معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) بمقدار (٠,٠٣٨-) وقيمة اختبار "ت" (٠,٢٩٨-) ما يؤكد عدم وجود علاقة لان (P_ value) يساوى (٠,٧٦٦) < (٠,٠٥) ، نستنتج عدم قبول الفرض (H11).

اختبار الفرض الثاني عشر:

توجد علاقة ايجابية بين حجم البنك (كمتغير معدل) ومعدل العائد على حقوق الملكية (H12).

يتضح من الجدول رقم (٧) عدم وجود تأثير لحجم البنك (csr_size) على معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) بمقدار (٠,٠٠٠) وقيمة اختبار "ت" (٠,٣٥٧-) ما يؤكد عدم وجود علاقة لان (P_ value) يساوى (٠,٧٢١) < (٠,٠٥) ، نستنتج عدم قبول الفرض (H12). وكانت (R²) للمعادلة تساوى (٠.946) و Adjusted R Square تساوى (٠.894). تم قياسها ببرنامج (SPSS) V.28

وكانت المعادلة الثانية كما يلي:

$$ROE = \beta_0 + \beta_1(\text{Environmental_activity}) + \beta_2(\text{hr_activity}) + \beta_3(\text{Community}) + \beta_4(\text{Products_activity}) + \beta_5(\text{csr_lavrag}) + \beta_6(\text{csr_size}) + \varepsilon(2).$$

وبالتعويض في المعادلة

$$ROE = - 2.557 + .282 (environmental_activity) - 0.402(hr_activity) + 1.613 (Community_activity) + .967(products_activity) - .038 (csr_lavrag) + .000 (csr_size) + .39$$

نستنتج من نتائج اختبارات الفروض (H7,H8,H9,H10) لا تقبل المعادلة الثانية لأنها غير دالة احصائياً بمعنى انه:

"لا توجد علاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ومعدل العائد على حقوق الملكية في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدّلة"

٢٠ - نتائج الدراسة.

١. تبين وجود علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالبيئة ومعدل العائد على الأصول في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدّلة".
٢. تبين وجود علاقة سلبية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالعاملين ومعدل العائد على الأصول في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدّلة".
٣. تبين وجود علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالمجتمع ومعدل العائد على الأصول في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدّلة".
٤. تبين وجود علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالمنتجات ومعدل العائد على الأصول في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدّلة"، تتفق النتائج (١،٢،٣،٤) مع دراسة كل من:

(El Henawy, 2020 ، Siueia et al.,2019 ، Mehmood, 2022).

٥. تبين وجود علاقة سلبية للرافعة المالية (كمتغير معدل) و معدل العائد على الأصول (H1.5)، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (مطر & شذى -٢٠٢٣).
٦. تبين عدم وجود علاقة ايجابية بين حجم البنك ومعدل العائد على الأصول.
٧. تبين وجود تأثير للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على الأصول في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدّلة" تتفق مع دراسة كل من (Kamatra, & Kartikaningdyah, 2015; El Henawy, 2020).

٨. تبين عدم وجود علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالبيئة ومعدل العائد على حقوق الملكية في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدلة".

٩. تبين عدم وجود علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالعاملين ومعدل العائد على حقوق الملكية في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدلة".

١٠. تبين عدم وجود علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالمجتمع ومعدل العائد على حقوق الملكية في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدلة".

١١. تبين عدم وجود علاقة ايجابية بين الإفصاح عن النشاط الخاص بالمنتجات ومعدل العائد على حقوق الملكية في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدلة". تتفق هذه النتائج (١١،١٠،٩،٨) مع دراسة كل من : (Nega,2017، Kamatra, & Kartikaningdyah, 2015).

١٢. تبين عدم وجود علاقة ايجابية بين الرافعة المالية (كمتغير معدل) ومعدل العائد على حقوق الملكية، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Nega,2017).

١٣. تبين عدم وجود علاقة ايجابية بين حجم البنك (كمتغير معدل) ومعدل العائد على حقوق الملكية.

١٤. تبين عدم وجود تأثير للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على حقوق الملكية في ضوء (حجم البنك -الرافعة المالية) كمتغيرات مُعدلة" وهذا يتفق مع دراسة كل من: (Kamatra & Kartikaningdyah, 2015)، (Nega,2017)، وقد يرجع هذا للمدى الزمني القصير لبيانات الدراسة وهذا يتفق مع دراسة (Zhou et al.,2021).

١٥. تبين عدم وجود علاقة ايجابية بين حجم البنك والأداء المالي للبنوك المصرية، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (Nega,2017).

٢١ - التوصيات:

١. يمكن للبنوك المصرية التي ترغب في تحقيق معدلات عائد على الأصول أعلى أن تولي اهتمامًا بالإفصاح عن نشاطها البيئي، وتبني ممارسات بيئية أفضل، وذلك لعدم وجود تأثير إيجابي للإفصاح عن النشاط الخاص بالبيئة على معدل العائد على الأصول.

٢. يمكن للبنوك المصرية أيضًا تحسين معدل العائد على الأصول من خلال تعزيز أنشطتها وممارساتها المجتمعية ومع العاملين، لوجود تأثير إيجابي للإفصاح عن النشاط الخاص بالعاملين والمجتمع على معدل العائد على الأصول.
٣. أهمية إجراء مزيد من الإفصاح حول أنشطته ومنتجات البنوك، حيث يوجد تأثير إيجابي لذلك على معدل العائد على الأصول.
٤. أهمية إدراج المسؤولية الاجتماعية كجزء من استراتيجية البنك، حيث يوجد تأثير إيجابي للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وتحسين معدل العائد على الأصول.
٥. ينبغي للبنوك المصرية الاهتمام بالرافعة المالية، وتحقيق التوازن المناسب بين استخدام الرافعة المالية والمسؤولية الاجتماعية، حيث يوجد تأثير إيجابي للرافعة المالية على معدل العائد على الأصول.
٦. أهمية تعزيز الإفصاح والتواصل مع الأطراف ذوي العلاقة بشأن الممارسات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية في السوق المصرفية المحلية، حيث إن تحسين الشفافية والتواصل مع الأطراف ذوي العلاقة والمجتمع بشأن هذه الممارسات، يؤدي إلي زيادة الوعي حول أهمية هذه الممارسات في تحقيق النجاح المستدام للمؤسسات المالية.
٧. عدم التركيز على معدل العائد على حقوق الملكية فقط كمؤشر لنجاح البنك في ممارساته المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية، واستخدام المؤشرات المالية وغير المالية لقياس مدى نجاح البنوك في ممارساتها المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية، مثل: نمو الأصول طويله الأجل، وحجم الودائع، وعدد العملاء، ومعدلات الإفصاح عن الأداء المالي والمسؤولية الاجتماعية والبيئية.
٨. مواصلة البحث والتحليل في العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للبنوك ومعدل العائد على الأصول، وتخطيط استراتيجياتها المستقبلية.
٩. إجراء مزيد من الدراسات والتحليل في جمهوريه مصر العربية لتحديد العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وتعظيم قيمه البنك في السوق المحلية، وزيادة ربحية السهم، في ظل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المختلفة التي تؤثر على القطاع المصرفي في مصر.
١٠. قيام الجهات الرسمية بمراجعة القوانين والتشريعات لإلزام البنوك بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وتقديم الحوافز والإرشادات المفصلة لضمان ممارسات موحدة في البنوك، وتفعيل دور المشرفين في الرقابة.

١١. زيادة الاهتمام بتحسين الأداء المالي للبنوك من خلال تحسين الممارسات الاجتماعية والبيئية والإفصاح عنها بشفافية، والسعي المستمر لتحقيق التوازن بين الأهداف المالية والاجتماعية والبيئية للبنوك.

١٢.

١٣. أهمية تركيز الدراسات المستقبلية على تحليل المؤشرات المالية وغير المالية للبنوك المصرية، ومقارنتها بالبنوك في دول أخرى، لتحديد المؤشرات الأكثر أهمية في قياس النجاح في الممارسات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية في المؤسسات المالية.

(٧-٣) المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

مطر، & شذى جليل مطر فرج، ٢٠٢٣، "العلاقة بين الإفصاح الاجتماعي والأداء المالي بالبنوك التجارية الكويتية" - دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للبحوث التجارية، جامعة المنوفية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

References.

Brønn, P. S., & Vidaver-Cohen, D., 2009, "corporate motives for social initiative: Legitimacy, sustainability, or the bottom line?" *Journal of business ethics*, 87, 91-109.

Lentner, C., Szegedi, K., & Tatay, T., 2015, "Corporate social responsibility in the banking sector", *Pénzügyi Szemle/Public Finance Quarterly*, 60(1), 95-103.

Bolibok, P., 2021, "The impact of social responsibility performance on the value relevance of financial data in the banking sector, evidence from Poland, *Sustainability*, 13(21), 12006.

Ding, D.K., Ferreira, C., Wongchoti, U., 2016, "Does it pay to be different? Relative CSR and its impact on firm value," *Int. Rev. Finance. Anal.* 47, 86-98.

Drobetz, W., Grüniger, M.C., Hirschvogel, S., 2010, "Information asymmetry and the value of cash," *J. Bank. Finance*, 34, 2168-2184.

Drucker, P. F., 2009, "Managing in a time of great change," Harvard Business Press.

Eid, R. F. M., 2023, "The Impact of Company's presence in Environmental, Social and Governance index (ESG) on the Value Relevance of Accounting Information," *An applied study on companies listed in the Egyptian Stock Exchange*, *Alexandria Journal of Accounting Research*, 7(1), 431-516.

El Henawy, E. S. M., 2020, "The relationship between disclosure of corporate social responsibility and firm performance under the moderating

effect of the company life cycle," an empirical study on listed companies in the Egyptian stock exchange. *Alexandria Journal of Accounting Research*, 4(1), 227-290.

Esteban-Sanchez, P., de la Cuesta-Gonzalez, M., Paredes-Gazquez, J.D., 2017, "Corporate social performance and its relation with corporate financial performance: International evidence in the banking industry," *J. Clean. Prod.*, 162, 1102–1110.

Ferrell, A., Liang, H., Renneboog, L., 2016, "Socially responsible firms", *J. Finance. Econ.*, 122, 585–606.

Finger, M., Gavius, I., Manos, R., 2018, "Environmental risk management and financial performance in the banking industry," a cross-country comparison, *J. Int. Financ. Markets Inst. Money* 52, 240–261

Flammer, C., 2013, "Corporate social responsibility and shareholder reaction: The environmental awareness of investors," *Academy of Management Journal*, 56, 758- 781.

Flammer, C., 2015, "Does product market competition foster CSR? Evidence from trade liberalization," *Strategic Management Journal*, 36, 1469-1485. doi:10.1002/smj.2307

Freeman, R. E., 1984, "Strategic management: A stakeholder approach," New York, NY: Cambridge University Press.

Gangi, F., Mustilli, M., Varrone, N., & Daniele, L. M." ,٢٠١٨ ,Corporate social responsibility and banks' financial performance," *International Business Research*, 11(10), 42-58.

Gelb, D. S., & Strawser, J. A., 2001, "Corporate social responsibility and financial disclosures: An alternative explanation for increased disclosure," *Journal of Business Ethics*, 33, 1-13.

Goedhart & Koller, P., 2020, " Valuation: Measuring and managing the value of companies".

Hemingway, C. A., & Maclagan, P. W., 2004, "Managers' personal values as drivers of corporate social responsibility." *Journal of business ethics*, 50, 33-44.

Herold, D. M., Farr-Wharton, B., Lee, K. H., & Groschopf, W., 2019, "The interaction between institutional and stakeholder pressures: Advancing a framework for categorising carbon disclosure strategies," *Business Strategy & Development*, 2(2), 77-90.

Iannotta, G., Nocera, G., Sironi, A., 2013, "The impact of government ownership on bank risk," *J. Financ. Intermed.* 22, 152–176.

Kamatra, N., & Kartikaningdyah, E., 2015, "Effect corporate social responsibility on financial performance", *International Journal of Economics and Financial Issues*, 5(1), 157-164.

Kaur, R., & Dave, T., 2020, "A Study on the Impact of Corporate Social Responsibility on Financial Performance of Companies in India", *Asia-Pacific Journal of Management Research and Innovation*, 16(3), 229-237.

- Kim, Y., Lee, S. S., & Roh, T., 2020, "Taking another look at airline CSR: How required CSR and desired CSR affect customer loyalty in the airline industry". *Sustainability*, 12(10), 4281.
- Kim, Y., Li, H., Li, S., 2014, "Corporate social responsibility and stock price crash risk", *J. Bank. Finance*, 43, 1–13.
- King, R.G., Levine, R., 1993, "Finance and growth: Schumpeter might be right", *Q. J. Econ.* 108, 717–737.
- Kirat, M., 2015, "CSR in the oil and gas industry in Qatar perceptions and practices", *Public Relations Review*, 41, 438-446.
- Lin, Y. H., Huang, H. W., Riley, M. E., & Lee, C. C., 2020, "Corporate social responsibility and financial reporting quality: Evidence from restatements", *Accounting and the Public Interest*, 20(1), 61-75.
- Lins, K.V., Servaes, H., Tamayo, A., 2017, "Social capital, trust, and firm performance: the value of corporate social responsibility during the financial crisis," *J. Finance* 72, 1785–1824.
- Mahmud, A., Ding, D., & Hasan, M. M., 2020, "Disclosure of corporate social responsibility practices," *Journal of Accounting and Finance in Emerging Economies*, 5(2), 295-312.
- Masoud, N., 2017, "How to win the battle of ideas in corporate social responsibility: the International Pyramid Model of CSR", *International Journal of Corporate Social Responsibility*, 2, 1-22.
- Mehmood, T., 2022, "Impacts of CSR on business performance: Nestlé Pakistan".
- Nega, F. T., 2017, "The relationship between financial performance, firm size, leverage and corporate social responsibility," *Doctoral dissertation*, Walden University.
- Nizam, E., Ng, A., Dewandaru, G., Nagayev, R., Nkoba, M.A., 2019, "The impact of social and environmental sustainability on financial performance: a global analysis of the banking sector," *J. Multinat. Financ. Manag.* 49, 35–53.
- Orlitzky, M., Schmidt, F. L., & Rynes, S. L., 2003, "Corporate social and financial performance: A meta-analysis", *Organization studies*, 24(3), 403-441.
- Platonova, E., Asutay, M., Dixon, R., & Mohammad, S., 2018, "The impact of corporate social responsibility disclosure on financial performance: Evidence from the GCC Islamic banking sector," *Journal of Business Ethics*, 151, 451-471.
- Porter, M.E., Kramer, M.R., 2006, "The link between competitive advantage and corporate social responsibility," *Harv. Bus. Rev.* 84, 78–92.
- Scheffer, D. (2013). The ethical imperative of curbing corporate tax avoidance. *Ethics & International Affairs*, 27(4), 361-369.
- Shabana, K. M., Buchholtz, A. K., & Carroll, A. B., 2017, "The institutionalization of corporate social responsibility reporting", *Business & Society*, 56(8), 1107-1135.

Shen, C.H., Lee, C.C., 2006, "Same financial development yet different economic Growth-Why?" J. Money Credit Bank, 38, 1907–1944.

Shen, C.H., Wu, M.W., Chen, T.H., Fang, H., 2016, "To engage or not to engage in corporate social responsibility: empirical evidence from global banking sector", Econ. Model. 55, 207–225. Simpson, W.G.

Simpson, W.G., Kohers, T., 2002, "The link between corporate social and financial performance: evidence from the banking industry," J. Bus. Ethics, 35, 97–109.

Solomon, R. C., & Hanson, K. R. 1985, "its good business. New York, NY": Atheneum.

Stephenson, D., & Vracheva, V., 2015, "Corporate social responsibility and tax avoidance: A literature review and directions for future research," Available at SSRN, 2756640.

Wu, M.W., Shen, C.H., 2013, "Corporate social responsibility in the banking industry: motives and financial performance," J. Bank. Finance, 37, 3529–3547

Wu, M.W., Shen, C.H., 2013, "Corporate social responsibility in the banking industry: motives and financial performance," J. Bank. Finance, 37, 3529–3547.

Wu, M.W., Shen, C.H., Chen, T.H., 2017, "Application of multi-level matching between financial performance and corporate social responsibility in the banking industry," Rev. Quant. Finance Account, 49, 29–63

Xu, S., Yin, H., Hu, Y., & Teng, M., 2023, "How can Chinese companies improve the quality of their corporate social responsibility information disclosure? A cross-level configurational approach," *Journal of Cleaner Production*, 398, 136604.

Zhou, G., Sun, Y., Luo, S., & Liao, J., 2021, "Corporate social responsibility and bank financial performance in China: The moderating role of green credit," *Energy Economics*, 97, 105190.

Web.

<https://corporatefinanceinstitute.com/resources/esg/corporate-social-responsibility-csr/>.

[Unlocking the Power of Global Reporting Initiative \(GRI\) \(esgenterprise.com\) 2023-17-6.](https://esgenterprise.com)

[What is the Global Reporting Initiative? - ESG | The Report \(esgthereport.com\) 2023-17-6.](https://esgthereport.com)

<https://www.dailynewsegyp.com/2022/02/05/corporate-social-responsibility-programmes-in-banking-sector-reached-egp-4-608bn-in-2021-cbe-governors-advisor/>